الاتحاد
يا عمال العالم اتحدوا !
AL-ITTIHAD
אל-אתיחאד
(الثمن ١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר'
٥ حزيران ١٩٥٩
٢٨ ذو القعدة ١٣٧٨
28 אייר 5719
5.6.1959
No- 7 Vol XVI
العدد ٧ السنة السادسة عشرة

خروشوف ومالينوفسكي في بودابست

بودابست — وصل رئيس الحكومة السوفياتية خروشوف، ووزير الدفاع السوفياتي مالينوفسكي الى عاصمة المجر، بودابست، في زيارة غير رسمية تلبية لدعوة من اللجنة المركزية لحزب العمال المجري الاشتراكي.

وفي المطار استقبل الضيفين قادة الحزب والحكومة.

وكان خروشوف ومالينوفسكي قد غادرا امس تيرانا، عاصمة البانيا بعد زيارة رسمية استمرت ١١ يوماً تبودلت خلالها المحادثات التي تهم البلدين.

اعلان استقلال سنغافورة بعد ١٤٠ سنة من الحكم البريطاني

سنغافورة — في اجتماع احتفالي ضخم اعلن «لي كوان يو» زعيم «حزب عمل الشعب» اليساري الذي فاز في انتخابات سنغافورة نهاية الحكم البريطاني الذي امتد ١٤٠ سنة وقال ان اعلان استقلال الميناء سيكون نقطة تحول في تحطيم اسوار العبودية.

وكان حاكم سنغافورة سير وليم غور قد كلف «لي كوان يو» بتأليف الوزارة على اثر فوزه الساحق وقبل شرطيه: اعلان استقلال سنغافورة واطلاق سراح زعماء حزبه المعتقلين.

وقد أعلن استقلال سنغافورة انتقى في اطار مجموعة الدول البريطانية. ولذلك قال «لي كوان يو» في احتفال النصر ان وضع سنغافورة الجديد لا يطابق مطامح الشعب انما هو خطوة الى امام نحو وحدة سنغافورة والملايو.

غروميكو: المقترحات الغربية لا يمكن ان تكون اساساً للاتفاق

ايزنهاور يعود الى اشتراط الشروط لعقد مؤتمر الاقطاب

جنيف — في مؤتمر جنيف اعرب وزير الخارجية السوفياتية، غروميكو، عن موقف بلاده من مقترحات الغرب التي قدمها وزير الخارجية الامريكية. وقال غروميكو: ليس في وسع هذه المقترحات ان تساعد على ايجاد تسوية متفق عليها لمشكلة برلين. واضاف انه اتضح من كلمة وزير الخارجية الامريكية ان الحكومات الغربية تتمسك بموقفها الذي لا يمكن ان يكون اساساً لاي اتفاق. ان الاتحاد السوفياتي مستعد لبذل كل جهد لايجاد حل لمشكلة برلين.

وقدم غروميكو المقترحات التالية:

● عسكرة قوات رمزية، امريكية وبريطانية وفرنسية وسوفياتية، يجري الاتفاق على عددها، او

● استبدال قوى الاحتلال الغربية الموجودة في غربي برلين بفرق عسكرية محدودة من دول اجنبية. وقال غروميكو ان هذه القوات الرمزية لن تكون قوات احتلال وسيعين مركزها بموجب اتفاق بين الدول الاربع.

ويقول المراقبون الغربيون ان قضية عسكرة قوات سوفياتية رمزية في برلين الغربية هي القضية التي يصر الغرب على رفضها.

وتثير مواقف الاتحاد السوفياتي في المفاوضات تقديراً كبيراً في اوساط الرأي العام العالمي. وقد كتبت جريدة ديلي اكسبرس اللندنية تقول ان على الغرب ان يحذو حذو الاتحاد السوفياتي في اظهار رغبة صادقة في التوصل الى اتفاق.

وفي الوقت ذاته تواصل الدول الغربية الضغط على مؤتمر جنيف ووضع العراقيل في طريق انجاحه. وبرز هذا في التصريح الذي ادلى به الرئيس ايزنهاور في اجتماعه الصحفي. فقد قال ان التوصل الى اتفاق في مؤتمر جنيف لمشكلة برلين هو شرط لعقد مؤتمر الاقطاب. وفسر المراقبون السياسيون هذا القول بانه محاولة الضغط على مؤتمر جنيف لقبول موقف الغرب في القضية البرلينية.

وتقول يونايتدبرس ان المانيا الغربية تواصل هي الاخرى وضع العراقيل في طريق المؤتمر، وان الدول الغربية الثلاث الكبرى قد طلبت الى حكومة اديناور عدم اجراء انتخابات الرئاسة في هذه المرحلة بسبب الوضع الدقيق في برلين.

وقرر وزراء الخارجية عقد اجتماع على لمواصلة البحث اليوم الجمعة.

اقتراحات حول قضية الملاحة في السويس تبحث في الكنيست

بن غوريون: الحكومة على اتصال مع الدول الكبرى ولا يمكن البوح بكل شيء

القدس — تقدمت كتلة «الحيروت» الى الكنيست باقتراح البحث في ما سمته «القرصنة المصرية».

وكانت في النقاش على هذا الاقتراح النائبة الشيوعية استر فلنسكا فطلبت حذف الاقتراح من جدول الاعمال. ولكن باصوات نواب الائتلاف و«الحيروت» تقرر بناء على اقتراح رئيس الحكومة احالة الموضوع على لجنة الخارجية والامن.

الحيروت يدعو الى استخدام القوة الرادعة

وقد طالب النائب الحيروتي أ. لنداو في تقديمه للاقتراح اتخاذ موقف شديد جداً. وقال ان اسرائيل هي عامل استقرار في هذه المنطقة بالنسبة الى الدول الغربية، وان هذه الدول ما كانت تستطيع ان تتغلب على صعوباتها في الشرق الاوسط بعد ثورة العراق لولا اسرائيل .... ودعا ممثل الحيروت الى استغلال خوف عبد الناصر من اسرائيل ولاستخدام وسائل رادعة بدون حرب.

بن غوريون يتكلم

اما بن غوريون فقد نفى ان الباخرة «اينجيه توفت» ارسلت «كباخرة اختبار». واستند في كلامه على اتفاق الهدنة مع مصر، «لاول مرة منذ ان اعلن الغاء هذا الاتفاق ... وقال ان الحكومة لم تتخذ بعد قرارا في هذا الموضوع لان الامر لم ينته بعد، وهو

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

حياة الاديب وصفي البني في خطر

بغداد — نشرت صحيفة «النداء» البيروتية نداء الى الرأي العام العربي لانقاذ حياة سجناء المزة في دمشق والتدخل لانقاذ حياة الاحرار العرب.

وقدمت «النداء» وصفاً لما يلقاه الكاتب السوري التقدمي وصفي البني من تعذيب في سجن المزة فقالت: يعذب زبانية عبد الحميد السراج البعثيون في سجن المزة الكاتب الدمقراطي وصفي البني لارغامه على ان يكتب شيئا ضد الحزب الشيوعي، إلا انه رفض الانصياع للطلب الحقير رغم التعذيب مع كونه غير شيوعي.

وذكرت النداء ان شقيق وصفي البني وعدداً من اقربائه قد اعتقلوا ايضاً.

مالينوفسكي: «اننا واثقون بقدرتنا على هزم الراسمالية بالطرق السلمية»

تيرانا — القى المارشال مالينوفسكي، وزير الدفاع السوفياتي، خطابا في احدى مدن البانيا قال فيه ان الاتحاد السوفياتي لن يكون ابداً البادىء في حرب، لانه يريد ان يثبت تفوق النظام الاشتراكي بالوسائل السلمية، ولانه واثق من ان الراسمالية ستهزم في النهاية.

وقال انهم في الغرب يزعمون ان الاتحاد السوفياتي يهدد السلام، لانه يهدد في قضية برلين. ولكن الحقيقة هي ان الاتحاد السوفياتي قد اكتفى بان ابدى رغبته في عقد معاهدة صلح مع الجمهورية الدمقراطية الالمانية في حالة امتناع الدول الغربية من توقيع معاهدة صلح مع الدولتين الالمانيتين. ولم يحدث في التاريخ قط ان دولة ما تعرضت للتهديد من جراء توقيع معاهدة صلح.

وفي نهاية كلامه اطرى المارشال مالينوفسكي على الجيش الالباني الصغير لشجاعته في حراسة الحدود الجنوبية للمعسكر الاشتراكي الذي يعرف كيف يرد رداً ملائما على كل هجوم يشن على البانيا.

انقلاب محدود في السودان لضرب القوى الوطنية التي تطالب بنهج استقلالي

الحكام يعتقلون الضباط ووزيرين ويعلنون حالة الطواريء ويستنفرون الجيش الموالي لهم للوقوف امام قيادات المناطق النائية

حيفا لمكاتب الاتحاد السياسي — بحجة القضاء على مؤامرة لقلب نظام الحكم ومطاردة الشيوعيين قام حكام السودان بانقلاب عسكري محدود فاعتقلوا وزير الشؤون المحلية الامير الاي عبد الرحيم شنان ووزير المواصلات الامير الاي محي الدين احمد عبد الله ... واستنفروا الجيش ليكون على اهبة الاستعداد «لسحق اي اعتداء تقوم به القوات الخاضعة لقيادة قواد الاقاليم النائية!!» وتوجوا كل هذا باعلان حالة الطواريء ...

وصرح وزير الاستعلامات محمد طلعت فريد الذي اعلن حالة الطواريء وتأهب الجيش «لسحق» الاعتداء ... ان حكومته «اكتشفت» مؤامرة شيوعية ترمي الى اسقاط الحكومة القائمة (كذا) وان موجة الاعتقالات شملت ٢٢ مدنيا و١٨ ضابطاً.

هذا وكانت الحكومة السودانية قد بدأت باعتقالاتها في الاسبوع الماضي وزجت بالسجون عشرات الوطنيين من اشد المناضلين ضد الاستعمار وجلهم من جبهة مقاومة الاستعمار.

ردة بعد تقدم

والمؤكد ان هذا الانقلاب المحدود جاء في اعقاب تطور ايجابي وقع في ٢٢ ايار الماضي.

آنذاك زحفت قوات من الجيش في المنطقتين الشرقية والشمالية وفرضت تعديلا في وزارة السودان التي يرأسها الفريق ابراهيم عبود.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

مؤامرة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان لاعوانه ليقتنصوا اصوات العرب في الانتخابات القادمة

نفي محمد حسنين عضو مجلس الطيبة المحلي الى عسفيا لمدة ٣ اشهر

الطيبة — لمراسل الاتحاد — اصدر الحاكم العسكري هنا امراً بنفي الرفيق محمد حسنين عضو كتلة الحزب الشيوعي في مجلس الطيبة المحلي، الى قرية عسفيا لمدة ثلاثة اشهر، بدعوى «المحافظة على امن الدولة».

و«امن» الدولة كادة المطاط تشد فتنمط .. وفي كل يوم ضحايا جديدة لها، حتى اصبح كل عمل او تصرف بل اي كلمة لا تروق في اعين حماة هذا «الأمن»، الحكام العسكريين ... تهدد الدولة!

فقبل أسبوع استدعى الحاكم العسكري الرفيق حسنين وهدده باتخاذ اشد الاجراءات ضده لأن الحزب الشيوعي اتهم اعوان الحكم العسكري بتنظيم الاعتداء الاستفزازي على الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي في الطيبة، في اول ايار الماضي.

وجدير بالذكر ان صحفاً أخرى، بينها مجلة «هعولام هزه»، قد ذكرت في حينه هذه الحقيقة الراسخة. وهي ان أجراء الحكم العسكري هم الذين نظموا الاعتداء المذكور.

ولكن الواضح انه ليس امن الدولة هو ما يهم الحكام العسكريين. فنفي الرفيق محمد حسنين ليس سوى محاولة مفضوحة يقوم بها الحكم العسكري لاخلاء الميدان حتى يصول ويجول اعوانه ووكلاء الاحزاب الصهيونية لاقتناص اصوات العرب في المعركة الانتخابية القادمة.

ان الاجراء الذي اتخذه الحكم العسكري ضد هذا المناضل المعروف، مثله مثل بقية الاجراءات التي تتخذ ضد ابناء الشعب العربي، يفوح برائحة التعسف والاستبداد وقد اثار اشد الاستنكار في القرية خاصة وان عائلة الرفيق المنفي في وضع اقتصادي صعب وتركت الآن فريسة للجوع.

الغاء امر حظر التنقل التعسفي عن عضو الكنيست اميل حبيبي

تل ابيب — مراسل الاتحاد — اعلن رئيس الكنيست، ن. نير، «الكتلة الشيوعية في الكنيست» ان امر تقييد حرية التنقل الذي أصدره الحاكم العسكري بحق النائب الشيوعي اميل حبيبي والذي يمنعه بموجبه من التجول في قرى الناصرة الشمالية قد الغي وان يعاد تجديده.

ومن الجدير بالذكر ان امر الحظر على النائب حبيبي قد صدر قبل بضعة اشهر. وعلى اثر ذلك توجهت الكتلة الشيوعية البرلمانية الى رياسة الكنيست بطلب تدخلها لالغاء هذا الامر التعسفي الذي يتناقض مع حقوق عضو الكنيست ويعتبر مساساً بحصانته البرلمانية، كما توجهت الكتلة ايضاً آنذاك الى جميع اعضاء الكنيست والشخصيات الاجتماعية والسياسية والرأي العام تدعوهم الى التعبير عن معارضتهم لهذا المساس الفظ بحقوق عضو الكنيست ولاستخدام الحكم العسكري وسيلة لمقاومة الخصوم السياسيين وتوجهت الكتلة الشيوعية ايضاً الى جمعية اتحاد البرلمانات العالمي في جنيف حول هذا الامر.

وفي الناحية العربية، وقع عدد كبير من المواطنين على عرائض موجهة الى رئاسة الكنيست يحتجون فيها على تقييد حرية تنقل منتخب العمال والفلاحين اميل حبيبي، في محاولة لمنع ممثل الكتلة الشيوعية من زيارة القرى العربية وبحث قضايا الجمهور العربي.

وعلم مراسلنا، امس الاول، ان رياسة الكنيست قد بحثت هذا الامر وعلى اثر ذلك اجتمع رئيس الكنيست ن. نير الى ممثل الحاكم العسكري.

وبفضل نضال الجماهير وحملة الاحتجاج الواسعة لم تتمكن السلطات من إبقاء هذا الامر التعسفي نافذاً. فقبل ايام أبلغ رئيس الكنيست النائبة الشيوعية استر فلنسكا ان الامر المتعلق بالرفيق اميل حبيبي قد ألغي وان يجدد.

بن غوريون زار باقة .. ومن اول غزواته كسر عصاته

وعد بتخفيف الحكم العسكري واعلن ثلث باقة منطقة مغلقة

حمدان والحسن يتنازعان على ايهما الذي دعا بن غوريون

مكتب الاتحاد — بن غوريون «تكرم» بزيارة باقة الغربية، قبل نحو عشرين يوماً. وفي القرية احتشد الوجهاء لاستقبال «الضيف الكبير»، حيث «تلطف» عليهم بكلمة قال فيها: اني لن اقول الحقيقة او كنت اعدكم «بالغاء الحكم العسكري». ثم وعدهم ... بتخفيف الحكم العسكري!

وامس جاءت اولى هذه «التخفيفات»! فقد اعلنت السلطات ثلث قرية باقة الغربية «منطقة مغلقة» لا يجوز الدخول اليها الا بتصريح خاص من الحاكم العسكري. وهذه المنطقة تمتد على طول الحدود بعرض مئتي متر.

وقد أبلغ هذا الامر الى سكان القرية الذين اعربوا عن احتجاجهم الشديد على هذه الخطوة التي تجردهم من ثلث مساحة القرية.

وبينما تتخذ هذه الخطوة التعسفية ينهمك نائب الماباي الحالي فارس حمدان، و«النائب الماباي في دور التكوين»، دياب الحسن، من الطيبة، في صراع حول ايهما هو «صاحب الشرف» في دعوة رئيس الحكومة بن غوريون لزيارة المثلث.

ففي ٢/٦/٥٩ نشرت جريدة هآرتس نبأ بعنوان: «اشتداد الصراع بين حمدان والحسن بعد زيارة بن غوريون الى باقة الغربية» ذكرت فيه ان «الزيارة قد سببت احتداد النزاع بين فارس حمدان ومؤيديه وبين دياب الحسن ومؤيديه. ففارس حمدان يدعي انه هو الذي دعا رئيس الحكومة، ويتهم رجال الحكم العسكري الذين وزعوا دعوات الاستقبال بانهم غمطوا مؤيديه وبأنهم زوروا صيغة الدعوة باضافة اسم دياب الحسن فيها، مع انه هو وحده الذي تحمل نفقات الوليمة التي أقيمت لرئيس الحكومة.

واضافة اسم دياب الحسن في الدعوة والاكثار من دعوة اتباعه الى الحفلة يفسر في القرية وفي المثلث على انه طريقة لاعلاء شأن دياب المذكور تمهيداً لترشيحه في الانتخابات القادمة.

وهكذا ينشغل فارس حمدان باقامة الاستقبالات ويتنازع مع الاجير المباي الجديد - القديم دياب الحسن، وتقوم بينهما هذه المعركة، بينما القرية تفقد ثلث مساحتها.

ان الأجراء المباييين لا يهمهم سوى مصلحتهم الخاصة الانانية. أما مصلحة أبناء قراهم فتلك بعيدة عن ان تشغل في تفكيرهم اي حيز مهما يكن صغيراً.

ان خطوة الحكومة باعلان ثلث مساحة باقة منطقة مغلقة تفضح نوايا بن غوريون وحكومته تجاه عرب هذه البلاد. وقد صدق عليه المثل المعروف «من اول غزواته كسر عصاته».

واهالي باقة الذين سعوا الى استقبال «الضيف الكبير» يعرفون هذه الحقائق ويدركون ماهية الأجراء الحقيرين لسياسة الاضطهاد القومي.

عزيز شريف يقول:

التهدئة السطحية المراوغة مؤامرة استعمارية على العراق

بغداد — خطب سكرتير حركة السلام العراقية عزيز شريف، في المهرجان الذي عقده انصار السلام في الحلة واشترك فيه ربع مليون انسان. وقال عزيز شريف بعد ان قدم بيانا عن دورة حركة السلام في استكهولم ان الاستعمار يحاول الآن ضرب وحدة القوى الوطنية وذلك باحداث تهدئة سطحية مراوغة من حكام العربية المتحدة وبالتظاهر بأن الاستعمار يتفهم مطاليبنا وبالضرب على اوتار التفرقة بين الجماهير وقيادتها الحكيمة وكل ذلك على امل اخراج جمهوريتنا عن نهجها الدمقراطي الذي كان ولا يزال ضرورة تاريخية وحتمية لظروف ثورتنا الموضوعية ولكن انصار السلام وكافة قوى الشعب العراقي المخلصة اثبتوا انهم اهل للدفاع عن الجمهورية ونهجها الدمقراطي.

تونس تعترف بالصين الشعبية

نشرت صحيفة نيويورك الامريكية امس الاول ان تونس ستعترف قريبا بالصين الشعبية وتقيم علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي:

إقرار الدستور

وفي الوقت ذاته اقر الدستور التونسي الذي تألفت لجنة لصياغته قبل ثلاث سنوات وهو على نمط الدستور الامريكي وينص على ان نظام الحكم جمهوري رياسي يتمتع رئيس الجمهورية فيه بسلطات واسعة.

الغاء الاتفاقيات الاستعبادية تعزيز للسبيل الدمقراطي في الجمهورية العراقية

بغداد — الغت الحكومة العراقية الاتفاقيات الثلاث التي كان حكام العهد البائد في العراق قد عقدوها مع الحكومة الامريكية، وهي اتفاقية «المساعدة» العسكرية، اتفاقية التجهيزات واتفاقية «المساعدة» الاقتصادية.

وفي البيان الذي اصدرته وزارة الخارجية العراقية بهذا الشأن جاء ان الحكومة الامريكية تعقد هذه الاتفاقيات وامثالها بشروط تنتقص من سيادة البلد واستقلاله ومن هذه الشروط الانضواء تحت لواء السياسة الامريكية وتأييد امريكا في مواقفها من القضايا الدولية، وهي المواقف التي اثبتت الاحداث والتطورات تناقضها مع قضية السلام وتحرر الشعوب.

وقد عالجت جريدة اتحاد الشعب الشيوعية خطوة الحكومة هذه فأثنت عليها وقالت ان هذه الاتفاقيات الاستعمارية كانت تفرض على العراق انتهاج سياسة رجعية استعمارية. ففي الداخل، وتحت ستار مكافحة «المبادىء الهدامة»، قمت بالحديد والنار النضالات التي شنها شعبنا من اجل الدمقراطية والحريات السياسية والنقابية ومن اجل سياسة وطنية في صالح جماهير الشعب. وفي الميدان الخارجي فرضت هذه الاتفاقيات ومثيلاتها اتخاذ مواقف ضد حركة التحرر في البلدان العربية الشقيقة والاقطار المجاورة ومن ذلك الموقف المخزي الذي وقفته الطغمة البائدة ضد ثورة الشعب اللبناني ومن قبله الشعب الاردني.

وقالت اتحاد الشعب ان الغاء هذه الاتفاقيات الاستعبادية هو تعزيز للسبيل الوطني الدمقراطي الذي تنتهجه الجمهورية العراقية.

وكانت جماهير الشعب العراقي في احتشاداتها ومؤتمراتها قد رفعت عاليا

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

يريدون

حلي قضية فلسطين

اعربت روز اليوسف عن نظرة المحافل السياسية في الجمهورية العربية المتحدة نحو قضية فلسطين فكتبت في ١٨ ايار ١٩٥٩:

«قضية فلسطين في حاجة الى سياسة طويلة المدى، سياسية تنظر الى بعيد، الى الخمس سنوات القادمة.. والعشر سنوات القادمة.. والعشرين سنة القادمة (هكذا كتبت بالضبط).

«والسياسة المتبعة في مباشرة قضية فلسطين لا تزال سياسة قصيرة الامد.. سياسة تخضع للاحداث ....»

ومن الممكن استخلاص نتيجة واحدة من مثل هذا الكلام.. وضع قضية فلسطين على الرف»....

دبابيس

التحضيرات لمهرجان الشباب السابع قد اشرفت على نهايتها. والوفود من مختلف اقطار الدنيا تتاهب الان الى مغادرة اوطانها الى فينا حيث يعقد مهرجان السلام والصداقة.

ولكن حكومة عبد الناصر اعلنت انها لن تسمح لشباب الجمهورية العربية المتحدة بالاشتراك في المهرجان.

والسبب : « المهرجان يسيطر عليه الشيوعيون .. » !

وموقف حكومة عبد الناصر غريب عجيب.

فالمهرجان السابع لا يختلف عن المهرجان السادس او الخامس او عن المهرجانات الماضية كلها فجميعها عقدت تحت شعار السلام والصداقة. وكانت لجنة تحضيرية من منظمات الشباب تدعو الى عقد هذه المهرجانات حيث يلتقي الشباب من كل القارات ومن كل الالوان والقوميات في جبهة جبارة.

والمهرجان القادم يعقد في فينا. وفينا على الاقل عاصمة دولة رأسمالية « لا يسيطر فيها الشيوعيون. » ومع ذلك ترفض حكومة عبد الناصر السماح للشباب من بلادها بالاشتراك فيه.

غير ان حكومة عبد الناصر قبل سنتين ليس انها فقط سمحت للشباب من مصر بالاشتراك في المهرجان السادس بل انها هي التي اشرفت على تأليف وفد شباب رسمي « حكومي » يتألف من نحو ٧٠٠ شاب وشابة !

والمهرجان الماضي عقد في موسكو. وموسكو عاصمة بلاد يحكمها الشيوعيون. ومع ذلك لم تر حكومة عبد الناصر غضاضة في الاشتراك في المهرجان.

بل اكثر من هذا. ان اللجنة التحضيرية للمهرجان قد ارسلت الى عبد الناصر رسالة تسأله فيها عن رأيه في المهرجان. فاثنى عبد الناصر على المهرجان واعتبره من الاحداث الهامة التي توثق التضامن بين شباب جميع الشعوب.

فما الذي حدث ؟

الذي حدث ان حكومة عبد الناصر كانت تقف في جبهة النضال ضد الاستعمار. كانت اذ ذاك قد خرجت منتصرة من بور سعيد. ولهذا اوفدت وفداً كبيراً الى المهرجان، الى موسكو.. الشيوعية فالتقى بشباب العالم وكان موضع ترحيب وتقدير واعجاب.

اما اليوم فعبد الناصر ليس في الموقف ذاته. لقد تخلف الى وراء. ولهذا يرفض السماح للشباب من مصر وسوريا بالاشتراك في المهرجان الجديد حتى ولو كان في فينا، فينا .. الرأسمالية !

لقد تذكرت وانا اكتب هذا الركن اقوال احمد سعيد، وجلال معوض، وآمال حسين، وحسني الحديدي، والبرامج الاذاعية التي قدموها قبل سنتين في تحية مهرجان موسكو، عيد شباب العالم.

ان هذه التسجيلات وضعت الان على الرف يكسوها الغبار، بل ربما قد تكون قد « محت »

غير ان الشيء الجدير بالذكر ان وفوداً عربية اشتركت دائماً في المهرجانات. نوري السعيد لم يستطع منعها، ولا فاروق، ولا اديب الشيشكلي، ولا الرفاعي وحسين، ولا شمعون.

وهي ستشترك في مهرجان فينا بدون شك وستعرف طريقها للالتقاء مع شباب العالم. والحواجز والقيود لن تفيد. وسنرى.

النقاش حول قائمة مشتركة من مباي ومبام واحدوت هعبودا في انتخابات الكنيست القادمة

مناورات الوحدة مؤامرة على عمال اسرائيل

لمكاتب الاتحاد

الحكومة الحالية التي في مركزها « ٣ احزاب عمالية» لم تستطع ان تقدم شيئاً للاكثرية الساحقة من جمهور الكادحين في هذه البلاد. ولذلك نرى هذه الاحزاب بعد اربع سنوات ان ليس لديها ما تفاخر به سوى حربها العدوانية في سيناء « والمكاسب » المؤقتة التي حصلت عليها حكومة الحرب بتأييد المستعمرين لها في مضيق العقبة وميناء ايلات.

اما جماهير الطبقة العاملة التي مشت هذه السياسة فقد بدأت تشتد رغبتها في الوحدة العمالية لتحسين اوضاعها خصوصاً بعد ان لم تر بديلا حقيقيا لهذه السياسة في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وازاء هذه الرغبة، رحنا نرى احزاب العمال الصهيونية الثلاثة تتشاور لدى اقتراب موعد انتخابات الكنيست الرابعة حول شعار الوحدة دون ان يكون اي اساس في شعارات هذه الاحزاب لوحدة حقيقية سوى الربح الانتخابي واستمرار الائتلاف اياه بعد الانتخابات.

وكان المناور الاول في شعار الوحدة استراتيجي المباي، العجوز بن غوريون. فقد تقدم كعادته باقتراح عقد مؤتمر لعمال اسرائيل، يقرر فيه باكثرية الاصوات برنامج وحدة الاحزاب الثلاثة وقائمة الانتخابات المشتركة للكنيست والحكومة المتحدة.

وهذا التصميم المحكم لابتلاع مبام واحدوت هعبودا دون قيد او شرط، الامر الذي ادى الى رفضهما هذا الاقتراح.

احدوت هعبودا حصان بن غوريون الجديد

الا ان مشروع بن غوريون كان يرتكز على خنوع مبام واحدوت هعبودا الذي تقرب كثيراً من مباي اثناء اشتراكه في الحكومة، ولذلك لما تضاءل الامل في نجاح الفكرة البنغوريونية تقدم زعماء احدوت هعبودا بمشروع جديد للوحدة ليس على اساس مؤتمر عمالي (تكون اليد الطولى فيه للباي) بل على اساس اتفاق بين زعماء الاحزاب الثلاثة للدول في قائمة واحدة. ففي هذه الحالة تكون امكانيات المساومة للشريكين الصغيرين لباي اوسع.

واسحق تبنكين احد زعماء احدوت هعبودا قد فسر غيرة حزبه على الوحدة بخطر ازدياد قوة البرجوازية والرأسمال الامريكي والخطر الذي يتهدد المنشآت الحالوتسية والتعاونية في الاقتصاد والزراعة ومع صحة المخاوف التي يبديها تبنكين الا انه نسي ان لا احد قدم خدمة للبرجوازية وللتغلغل الرأسمال الامريكي الذي يخشاه، اكثر من الحكومة الحالية التي يشترك فيها حزبه.

فتجربة السنوات الاربع الاخيرة اثبتت ان الائتلاف الحالي، الذي يريد تبنكين المحافظة عليه كان خادماً امينا لصالح البرجوازية والاحتكارات الاجنبية على حساب الطبقة العاملة ومصالح اسرائيل الحقيقية.

ولذلك كان طبيعيا ان تبدي صحف البرجوازية ارتياحها لنتائج انتخابات الهستدروت التي سجلت كسباً مبيناً لحزب احدوت هعبودا نفسه، وبشرت ببقاء القيادة الهستدروتية ايامًا دون تغيير او تبديل.

ان مشروع احدوت هعبودا حول الوحدة لا يتعدى ان يكون مناورة ثانية لتشويه حقيقة الوحدة التي يتطلع اليها العمال وخدمة السياسة البنغوريونية التقليدية المعادية لمصالح الاكثرية الساحقة من سكان اسرائيل والتستر على هذه السياسة ومنع الكادحين من رؤية البديل الحقيقي لها.

المبام الطليعي دائماً ذنبا

ان مبام فيرفض وحدة على اساس مؤتمر عمالي كما يرفض نزول قائمة مشتركة في الانتخابات إلا انه في الجوهر لا يتعارض مع رغبة قيادة المباي واحدوت هعبودا فهو متفق معهما على استمرار الائتلاف الحالي بعد انتخابات الكنيست الرابعة.

فالمبام، كما اعرب عن ذلك زعيمه مائير يعري يدعو الى خوض معركة الانتخابات مستقلا عن شركائه ليلتقي معهم بعد الانتخابات على مقاعد الحكومة.

فقبل انتخابات الهستدروت صرح مائير يعري نفسه، ان هدف المبام هو تعزيز الائتلاف القائم وتعميق جذوره في المستقبل.

المبام إذن هو ايضا يناور بدوره فهو يريد ان يتظاهر بالمعارضة ويلبس جلباب اليسارية في الانتخابات القادمة وفي اليوم الذي يليه ينسى خلافاته مع شركائه الحاليين وخصومه في الانتخابات ليعود ويجدد التحالف معهم. فشعار المبام هو التظاهر بالانقسام امام الناخبين والتحالف من خلف ظهرهم مع اعداء الكادحين. هذه هي مناورة المبام الانتخابية او مؤامرته على جمهور الناخبين.

ويفسر يعري معارضته لمشروع الوحدة قبل الانتخابات مظهراً دهاءاً في خدمة شركائه في الحكم حيث يقول في خطابه لناخبي انتخابات الهستدروت « ان تنازل المبام من الظهور مستقلا (في الانتخابات) يضعضع الحاجز الحقيقي ضد التسرب من اليسار ».. (المقصود بذلك طبعاً الشيوعيين). فيعري يطلب بهذه النصائح من شريكيه اعطاء حزبه فرصة تأدية مهمته الحقيقية، في خدمة القيادة الرجعية للطبقة العاملة في اسرائيل بالوقوف حجر عثرة امام الحزب الشيوعي وخوض معركة الرجعية القذرة ضد الحركة الشيوعية والاتحاد السوفياتي.

تطورات تفضح المبام

وبعد ان اكد مبام على عزمه في تعميق جذور الائتلاف والمحافظة عليه في المستقبل، كشف حزب احدوت هعبودا، في غمار تحضيره للمعركة الانتخابية، عن مؤامرات الائتلاف الداخلية في حرب سيناء واشتراكه مع مباي قبل ٣٥ يوماً من الهجوم في تحضير العدوان خلف ظهر المبام.

وهذه الفضيحة الجديدة اضطرت زعيم مبام يعري لان يعلن، « كشف لنا الآن زعماء احدوت هعبودا المؤامرة التي قاموا بها خلف ظهورنا ٣٥ يوماً قبل حرب سيناء. فمع كوننا شركاء في الائتلاف الحكومي ... اخفوا عنا عملية هددت الشعب في معركة حياة او موت ».

فيعري نفسه يعترف ان شريكيه تآمرا على كيان الشعب في اسرائيل في حرب سيناء التي لم تكن المؤامرة الوحيدة.

ومع هذا لم ينفك مبام عن التبجح والتفاخر بحكومة في مركزها « ٣ احزاب عمالية ». ومايزال يعلن ايضاً انه سيواصل نضاله لتعميق الائتلاف ومواصلته ...

وان دل هذا التناقض في سياسة المبام على شيء فانه يدل على انزلاق المبام الشديد نحو الهوة والخنوع لمشيئة المباي وارادة بن غوريون. لقد افقدت هذه السياسة مبام لا استقلاله الايديولوجي والسياسي فحسب، بل كرامته ايضاً.

٣ مشاريع و٣ مؤامرات

المناورات المختلفة لهذه الاحزاب الثلاثة وان اختلفت في الشكل فمتفقة في الجوهر. فهي متفقة على تضليل الرأي العام وتشويه قضية الوحدة التي تريدها جماهير العمال على اساس برنامج يخدم قضية السلام والاستقلال وفصم الارتباط بالاستعمار ومشاريعه العدوانية وضد الاستغلال الرأسمالي الجشع وتخفيض الاجور وزيادة الضرائب.

ومباي يتنكر لجميع هذه الاهداف والمبادئ الاساسية.

البديل الحقيقي

البرنامج الوحيد الذي يخدم هذه الاهداف خدمة حقيقية، هو البرنامج الذي يناضل من اجله الشيوعيون، على اساس اقامة جبهة عمالية حقيقية يكون برنامجها السلام والاستقلال القومي ومكافحة الاستعمار في المنطقة...

ورغم مناورات التضليل التي يقوم بها قادة مباي، مبام واحدوت هعبودا سيرى جماهير الكادحين ان آجلا او عاجلا ان برنامج الشيوعيين هو الطريق الصحيحة، هو البديل الحقيقي لوحدة العمل والنضال.

بفضل انحراف قادة الجمهورية العربية المتحدة

الخائن حسين يحلم حلم جده عبد الله

بقلم اميل توما

تحدث الملك حسين في مقابلة صحفية مع مراسل التايمز اللندنية في اوائل ايار الماضي من نشوء اوضاع لاقامة جبهة عربية ثالثة تقف حيال معسكري العالم العربي المتصارعين — الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية.

وتخيل في ذلك الحديث الذي نشرته الصحف الاردنية، منذ ايام، نفسه قائداً لتلك القوة الثالثة.

ولم يتضح آنذاك تخطيط الملك حسين فجاء مراسل الصحيفة الامريكية « كريستيان سيانس مونتر » الموجود في بيروت يضع النقاط على الحروف ويبين ما لم ترغب التايمز في ان تكشف النقاب عنه.

قال المراسل الامريكي في رسالته (٣١/٥/٥٩) :

« تدل التقارير على ان حسين وقد شجعه الانقسام العميق بين بغداد والقاهرة بدأ يتحدث بين المحافل المقربة اليه (الواقع انه اعلن ذلك لمراسل التايمز) عن قوة ثالثة في العالم العربي يقودها هو بنفسه.

« ويقول في جلساته الخاصة ان عدداً متزايداً من السوريين يعربون عن رغبتهم في الانفصال عن كتلة عبد الناصر والاتحاد مع الاردن لتأليف قوة ثالثة بقيادته ».

ويضيف المراسل ان منطق حسين يقوم على اعتقاده بشعبيته في بلاده وعلى اقتناعه بتصاعد شعبيته في سوريا ... (كذا قال المراسل).

الامريكيون قلقون...

ويستطرد المراسل في معالجة هذه البادرة الجديدة فيصور اصداء تفكير حسين في واشنطن فيقول :

« وهذا الامر يقلق الولايات المتحدة جداً خصوصاً وان المساعدة الامريكية هي التي تمكن الاقتصاد والجيش الاردني من الوقوف على قدميهما ... والخطر في منطق حسين يكمن في محاولته خنق صوت أولئك الذين يحاولون ان ينتزعوا من فكرة « القوة الثالثة » مما يجعل السياسيين الاردنيين المعتدلين عاجزين من تجنيد قوى متماسكة في حالة تسلل شيوعي في الاردن ... ومثل هذا التسلل قد يؤدي بسهولة، اذا ما شاعت في الجيش الاردني المنافسات، الى ان يفقد ذلك الجيش فعاليته في صيانة الامن الداخلي ».

من هذا يتضح ان الامريكيين لا يرضيهم بروز الاردن في ميدان الصراع للقضاء على العراق المتحرر وعلى الشيوعيين وعلى الحركة العربية القومية التحررية لانهم يعتقدون ان مثل هذه السياسة تعرقل مساعيهم لكسب الجمهورية العربية المتحدة وتوطيد مواقعهم التي استعادوها فيها نتيجة انحراف قادتها عن السبيل المعادي للاستعمار.

بل اكثر من كل هذا ان بروز حسين، الموالي للاستعمار علناً، قد يحبط مخططاتهم للقضاء على العراق المتحرر بطريق قادة الجمهورية العربية المتحدة.

والواقع ان الاستعمار الامريكي يريد ان يتولى عبد الناصر مكافحة الشيوعية والحركة القومية العربية التحررية. وقد اعرب الشيخ فولبرايت رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، عن « ثقته باستطاعة ناصر ان يلعب دوراً مهما للغاية في تنسيق سياسة العالم الحر في وجه خطر العراق ! »

تناقضات الاستعمار الانجلو — امريكي

ويبدو من تطور الاحداث والحوادث ان هناك تسابقاً بين حسين وقادة الجمهورية العربية المتحدة في المعركة المعادية للشيوعية ...

وقد كتبت « اتحاد الشعب » العراقية في ٣٠/٤/٥٩ عن هذا التسابق تحت عنوان « مناورات استعمارية جديدة يقوم بها الملك حسين — وحسين يصر على انه هو، لا عبد الناصر، موضع ثقة الاستعمار » ... قالت :

« فقامت حكومته (حكومة حسين) بحملة وحشية من الاعتقالات والتنكيل ضد الشيوعيين والقوى الوطنية الاخرى لتبرهن سلفاً على مدى اخلاصها لتعاليم اسيادها الطغاة المستعمرين واشتدت موجة الارهاب والاعتقالات حتى شملت جميع انحاء البلاد وكأنهم (حكام الاردن) على سباق في هذا المضمار مع حلفائهم الجدد حكام العربية المتحدة ».

ولكن لهذا التسابق وجهاً آخر تتضح تفاصيله اذا تذكرنا طابع التعديل الوزاري الاخير في الاردن. فقد جاء هذا التغيير بحكومة اكثر ولاءاً للاستعمار البريطاني بدل حكومة كانت موالية للاستعمار الامريكي.

وهكذا فالتسابق على معاداة الشيوعية يحمل في طياته تناقضاً انجلو — امريكياً بصدد الاستفادة من هذه المعركة. فالامريكيون يريدون استعادة مواقعهم واجلاء البريطانيين من مواقعهم الباقية والبريطانيون يريدون الاحتفاظ بمواقعهم الباقية واستعادة ما يستطيعون من مواقع ... اما المعركة ضد الشيوعية فلا خلاف عليها والامريكيون والبريطانيون متفقون كل الاتفاق على شنها بعنف ووحشية.

ويؤكد عنف هذا التناقض عامة، وفي الاردن خاصة، قضية اللواء صادق الشرع الذي اعتقل في الشهر الماضي بتهمة التآمر على نظام حسين. لقد قيل آنذاك ان هذا الاعتقال يعود الى التناقض الانجلو — امريكي وها هي صحيفة كريستيان سانيس مونتر تصرح بذلك وتقول :

والخطر في منطق حسين يكمن في محاولته خنق صوت أولئك الذين

(البقية على الصفحة الثالثة عمود ٣)

قصة « التعاون » او

المعلومات التي تريدها امريكا ..

في ٤ ايار ١٩٩٥٩ نشرت روز اليوسف القاهرية النبأ التالي بدون تعليق :

« ارسلت وزارة الخارجية الامريكية مذكرة الى جميع سفاراتها في الدول العربية وتطلب المذكرة تقريراً سريعاً عن الحال في كل بلد من البلاد العربية.

« وحددت المذكرة النقط التي تشملها تقارير السفارات وهي :

☆ امكانيات الشيوعيين في كل بلد.

☆ قوى القومية العربية في كل بلد.

☆ سمعة امريكا في كل بلد

☆ ما هي خطة انجلترا في المنطقة.

☆ ماذا يقترح السفير ان تكون خطوات امريكا المقبلة في الشرق الاوسط. »

السؤال كيف وصلت هذه المذكرة الى روز اليوسف ...

فليست هي الصدفة التي اوصلتها وليست هي حذاقة محرر روز اليوسف الذي يشن حملة مسعورة على الشيوعية والشيوعيين.

التعاون من فوق يؤدي الى التعاون من تحت...

في الادب السوفياتي

هؤلاء هم البحاثون

بقلم الكاتب السوفياتي : جرانين

استعراض يقدمه ابو لؤي

يمتاز الادب السوفياتي بحيويته الدافقة ومضمونه الاشتراكي المبدع ... انه لا يبحث، مثل الادب الرأسمالي في الشذوذ الاخلاقي ومغامرات اللصوص، .. بل في نشاط الانسان الخلاق.

وسنحاول بين وقت وآخر ان نستعرض بعض الكتب الادبية السوفياتية التي تصل الى المكتبات في هذه البلاد باللغة الانجليزية.

الشخصية في رائعة جرانين

واليوم نستعرض قصة « هؤلاء هم البحاثون » لجرانين الشخصية الرئيسية في رائعة جرانين هذه، هو « اندريه لوباتوف » الذي لم يكن يجاوز الرابعة عشر عندما اخترع جهازاً حرارياً، يستعمل في افران المطابخ. ولكن هذا الاختراع لم يلق الاقبال والتشجيع المطلوبين : فحز ذلك في نفس « لوباتوف » ولكنه لم ييأس، رغم تنكر الناس له « فقصة العالم » جاليليو « ومصيره، كانت اكبر عزاء له في محنته.

مرت السنوات، وانتهت ايام الدراسة واخمدت نار الحرب ولكن حلم « لوباتوف » بقي كما هو كحلم، يكرس جميع امكانياته لخير الانسان وسعادته. فالحق يعمل للبحث العلمي، في مدينة كبيرة لكي يحقق احلامه، ويخرجها الى حيز الوجود بعد كفاح طويل مرير، تخللته كثير من المصاعب والعقبات التي كثيراً ما تحول دون الشباب الطموح

وفي هذا الكتاب يقص علينا « جرانين » قصة هذا الشاب، الذي لا يكل، وكيف كان يتغلب على الشعور بالخيبة، ويفجر منه شعوراً بالعزم والعمل من جديد. يقص علينا قصة ذلك الحب الانساني الرائع الذي يتمثل بالتضحية من اجل النوع البشري، والذي يرفض ان « يساوم » على حساب افكاره.

كل هذا يحدثنا به ذلك المؤلف الشاب بروح يغمرها الايمان بالانسان، والثقة بالمستقبل.

من هو جرانين ؟

وُلد دانيال جرانين سنة ١٩١٨، واحترف الادب، بعد ان امضى سنوات في معهد البحث العلمي. فاخترق في مخيلته كثيراً من التجارب، تجارب مهندس كهربائي في احد المصانع ايام الحرب السوداء، والدفاع عن لينينغراد، موطنه الاصلي.

اما شخصياته الادبية، فتعبر عن مقدرة فائقة في الابداع والتطلع الى كل جديد، ومنذ سنة ١٩٤٩ وهو يشغل حيزاً محترماً في عالم الادب السوفياتي، فقد نشر كثيراً من القصص الانسانية الطافحة بالطموح الى الغد المشرق النيّر، وبطل جرانين الحبيب، هو ذلك المخترع الشاب الذي يعبر ولا شك عن جرانين نفسه، فجرانين درس وعاش كثيراً مما كتب وابدع، فهو يعرف جيداً كيف ينقل الى القراء احساسات ومشاعر الانسان الطموح المتطلع، الى ما يمكن ابداعه وخلقه وتسخيره لسعادة الانسان ورفاهه.

الجمهورية العراقية ترحب بعفيف البزري لاجئا سياسيا اليها

القائد العام السابق للجيش السوري الذى حطم مؤامرات الاستعمار يكشف عن نكث العهود والوعود التي قطعت اثناء مفاوضات الوحدة

بغداد — اعلن مدير الاذاعة والتوجيه في الجمهورية العراقية ان عفيف البزري، القائد العام السابق للجيش السوري والموجود حالياً في اوروبا، قدّم طلباً الى الحكومة العراقية يطالب فيه الالتجاء الى العراق. ولما كانت الجمهورية العراقية تعتبر نفسها موئلاً لجميع احرار العرب الذين يطاردهم الظلم والارهاب فانها منحت عفيف البزري الاذن بدخول العراق حسب طلبه. وهو يستطيع الالتجاء الى العراق في كل لحظة.

ومن المعروف ان عفيف البزري هو من القادة الوطنيين الاشداء على الاستعمار في سوريا. وقبل تعيينه قائداً عاماً للجيش السوري، اثناء تحضير العدوان الامريكي - التركي على سوريا، ابلى بلاء حسناً في القضاء على مؤامرات اعوان الاستعمار الامريكي في سوريا. وكان رئيس المحكمة العسكرية العليا التي حاكمت وزراء سوريين سابقين واعوان الشيشكلي والحزب السوري القومي بتهمة التآمر مع الاستعمار الامريكي للقضاء على نظام الحكم الديمقراطي في سوريا.

وقد ظل عفيف البزري قائداً عاماً للجيش السوري حتى تحقيق الوحدة بين مصر وسوريا. وهو الذي رأس الوفد السوري لمفاوضات الوحدة في القاهرة. وفي تصريح صحفي له، مؤخراً اعلن ان جمال عبد الناصر نقض وعوده للوفد السوري المفاوض. فقد حلف جمال عبد الناصر بشرفه، اثناء المفاوضات، انه ان يبعد الشيوعيين او غيرهم من الحياة السياسية في سوريا بعد الوحدة وانه لن يعتقل احداً منهم. وادعى ان الشيوعيين المصريين احرار وانه يتعاون معهم ويحترمهم.

وفي هذا التصريح الهام اعلن عفيف البزري ان جمال عبد الناصر لم ينفذ اهم بند من بنود الوحدة بين مصر وسوريا وهو إقامة برلمان موقت من اعضاء مجلس النواب السوري ومجلس الأمة المصري، وان هذا البرلمان الموقت يجب ان يقوم حالا اي في مرحلة الانتقال التي يجب الا تدوم اكثر من سنة، ثم تجري انتخابات لمجلس أمة لسوريا وآخر لمصر وللبرلمان للجمهورية المتحدة. لقد مضى اكثر من سنة على قيام الوحدة بين مصر وسوريا ولم يتحقق اي شيء من الدستور الموقت لهذه الوحدة الذي وعد عبد الناصر بتنفيذه. واما الحديث الآن عن انتخابات للاتحاد القومي فهو للتستر على القضاء التام على كل الحريات الديمقراطية وعلى عدم تنفيذ دستور الوحدة.

وعبد الناصر، الذي يدعي انه يحارب الشيوعية، قد هاجم عفيف البزري في خطبه اشد هجوم واتهمه بانه عميل موسكو وعميل خالد بكداش وانه يريد ان يقيم « جمهورية سوفياتية » في سوريا الخ !

ان التجاء عفيف البزري الى العراق سيساعد على كشف انحراف عبد الناصر عن طريق القومية العربية المتحررة. وهو يشير الى ان القوى الوطنية السورية تواصل الكفاح دفاعاً عن حرية سوريا ومكاسبها الديمقراطية التي هزت الاستعمار من اركانه في شرقنا.

صوت

كلمة صريحة

لا تسيئوا الظن بشعبنا في هذه البلاد، ايها الاصدقاء، فعلى الرغم من النكبات التي انصبت عليه من كل جانب، انبرت من بين صفوفه دائما فئـة اضاءت، بتضحياتها، شعلة الكفاح فبددت ظلام اليأس وصانت ضمير الشعب من التلوث وصمدت في مكانها من أجبهة الحرية العريضة.

فالتاريخ يعلمنا ان تصويت اكثرية شعب للظالم، في اوضاع الارهاب الشديد، لا تقرر حقيقة ذلك الشعب. انما يقرر حقيقة شعب قيام فئة من ابنائه، في جميع الاوضاع، بحمل شعلة المقاومة وضاءة دوما، تنقلها من يد الى يد ما ان تضعف يد حتى تتناولها اخرى ولكن الشعلة لا تنطفيء!

ديغول يعلم ان حقيقة الشعب الجزائري لا تقررهـا اكثرية اصوات هـذا الشعب التي انتزعها بالقمع والارهاب. انما تقررها تلك القوى التي رفضت ان تستكين لقمعه وارهابه.

وبن غوريون يعلم ذلك ايضا ولا ينام مطمئنا على اكثرية الاصوات التي انتزعهـا في كل انتخابات. انه يعلم ان حقيقة شعب كفرقاسم لا تعبر عنها الاكثرية التي غمست ايديها في قدور المقبرة! بل الاقليـة التي صانت ايديها طاهرة للصلاة!

فماذا يريدون من شعبنا في الانتخابات القادمة؟ لا تتوهموا انهم يريدون اكثرية اصواته. فقد نالوا ذلك منذ وقت طويل. انهم يريدون إطفاء شعلة المقاومة وامل شعبنا، ويريدون تلويث ضميره. فهم يعلمون انهم بدون إطفاء هذه الشعلة لن يستطيعوا ان يطووا هذا الشعب وحقوقه في اكياس النسيان!

ما الذي جعلهم يستهدفون هذا الهدف الوقح؟ انهم يريدون ان يستغلوا الى اقصى حد نقمة الحالة على الشيوعية التي هبطت عليهم من سماء عبر الحدود.

وعلينا الا نستخف بالامر ان المستعمرين واعوانهم في كل شرق يتوهمون انهم سيستطيعون خلال هذه الضوضاء، تصفيـة حساباتهم مرة واحدة مع اماني شعوبنا كلها.

علينا الا نستخف بالامر. فبنقمة الحالة على الشيوعية استطاع الملك حسين ان يرجع الى الحكم هزاع المجالي قاتل رجاء عباس! وديغول، الذي لم يستطع رغم ٤ سنين من الحرب القذرة القضاء على جيش التحرير الجزائري، يتوهم انه يستطيع هذا الامر الآن بنقمة الحالة على الشيوعية. لقـد قلنا، ايها الاصدقاء، منذ اليوم الاول محذرين: ان حكام اسرائيل المتصهرين سيستغلون الحالة على الشيوعية الى اقصى حد للاجهاز على حقوق شعبنا وكيانه.

هذا ما يريدون ولكننا سنفشل ارادتهم، سنفشلها لاننا متيقظون اشد يقظة لمشروعهم الخبيث، اخلاصا لشعبنا ووطنيتنا، سيفجر طاقات فينا لم يعهدها عدونا من قبل.

ولان شعبنا، الذي اوجدنا يرفض ان يلقي سلاح كفاحه، نحن سلاح كفاح شعبنا.

هذا الشعب يعرف انه اذا بقيت له بقية من ارض ومن عمل ومن رزق، فبفضل الكفاح المضحي. واذا تودد اليه اليوم، فلأن عينه حمراء!

بفضل المئات من ابناء هذا الشعب الشيوعيين الذين اهترأت معدهم في برد المنافي وما ست اعوادهم في برش السجون وجاعت اطفالهم في ليل البطالة، بفضل الاصوات الصامدة التي نلناها في الانتخابات الماضيـة، استطاعت هذه البقية ان تبقى في وطنها وان تسعى من اجل تحسين معيشتها وان تصون ضميرها من التلوث وان تستثير الرأي العام العالمي للدفاع عن قضيتها العادلة.

أن لنا شعبا لم يستسلم لليأس حين خلفته النكبة معزولا مشدوها، فلا يمكن ان يستسلم لليأس الآن وقد انهارت قلاع الاستعمار في شرقنا قلعـة وراء قلعة واصبحت حرية الشرق العربي امانة في عنق معسكر السلام والاشتراكية!

من عاش حياة بقية الشعب العربي في هذه البلاد اطمأن الى ان هذه البقية هي فرع طيب من شجرة الشعب العربي الفلسطيني الذي روى بدماء شهدائه ثلاثين عامـا، شعلة التحرر القومي في كل الشرق العربي، ان قلوبنا تلتهب حماسا من اغاني التحرر والنصر على الاستعمار التي تتردد في اذاعات البلاد العربية. ولكننا لا نتعلم الوطنية من احد، ان ماضي شعبنا النضالي وكفاحه الصامد هنا، هما اعذب اغنية.

فلا تسيئوا الظن بشعبنا، ايها الاصدقاء، بل كافحوا من اجله.

(جهينة)

مشروع قانون لتحديد صلاحيات السلطات المحليـة وزيادة الضرائب على السكان

النائبة الشيوعية فلنسكا تهاجم مشروع المساس بالسلطات المحلية

القدس — قدم وزير الداخلية الى الكنيست اقتراحين لتعديل قانون البلديات. والغرض البارز من هذا التعديل المطلوب هو الحد من صلاحيات السلطات المحلية والقاء عبء مالي اضافي على السكان. وجوهر هذا التعديل المطلوب هو:

— منع السلطات المحلية من نقل مبالغ مالية من مادة الى أخرى من الميزانية إلا باذن من وزير الداخلية.

— إلزام اصحاب البيوت بدفع نفقات تعبيد الشوارع والارصفة وزرع الاشجار الخ..

— اجازة اقتحام المنازل للحجز من اجل جباية الضرائب.

— اعتبار المستأجر، والمستأجر الفرعي، صاحب ملك فيما يتعلق بدفع نفقات تعبيد الشوارع والارصفة الخ...

وقد لاقى اقتراح التعديل هذا معارضة من كثير من اعضاء الكنيست.

وتكلمت في المناقشة النائبة استر فلنسكا، باسم الكتلة الشيوعية، فأعربت عن معارضة الكتلة الشيوعية لهذا التعديل المطلوب لأنه يضر بالجمهور.

وقالت ان تعبيد الشوارع والارصفة هو من واجبات البلديات ولا يجوز القاء هذا الواجب على عاتق السكان ولا ينبغي فرض غرامات على المتأخرين من دفع الضرائب. ويجب منع استعمال القوة الحجز من اجل تحصيل الضرائب.

وعلى الحكومة ان تزيد مساعدتها للسلطات المحلية، وعلى السلطات المحلية ان توجه جل عنايتها الى فئات الشعب الواسعة والاحياء الفقيرة.

واعلنت عن معارضتها لتوسيع صلاحيات وزير الداخلية في شؤون السلطات المحلية.

دعوة «مقاطعة الانتخابات» من يستفيد منها ؟!

الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات

الناصرة — من مكتب الاتحاد — كنا نريد ان نرحب بزميلة جديدة اولا انها من اول غزواتها كسرت عصاتها! فالعدد الاول من جريدة «النور» الصادرة باللغة العربية عن جبهة «ايحود» اثار التساؤل عن النوايا الحقيقية من صدار هذه الجريدة الآن، في مطلع حملة الانتخابات للكنيست.

جبهة «ايحود» هي منظمة قديمة في هـذه البلاد استهدفت، كما تعلن، «التقارب بين اليهود والعرب على اساس من الحق والمحبة والسلام والعدل» واقتصر نشاطها بالعمل الهادىء للتأثير على الرأي العام، فهي ليست حزبا ولم تدخل اية معركة انتخابية.

ولكنها هذه المرة، وباسم التقارب اليهودي — العربي، شذت عن خطتها ونشرت مقالا طويلا بقلم «عربي» يدعو العرب الى مقاطعة الانتخابات القادمة.

ان كاتب المقال نفسه يعترف بان الاكثرية الساحقة من العرب، بسبب الارهاب والضغط الاقتصادي، لن تستجيب لدعوة المقاطعة بل ستصوت لاحزاب الاضطهاد القومي، ومع ذلك يصر على دعوته لمقاطعة الانتخابات.

فمن يمكن ان يستجيب لدعوته اذن؟ من الواضح انه من الممكن ان تستجيب لدعوته تلك العناصر الوطنية التي تأبى انتخاب احزاب الاضطهاد القومي. ان هـذه العناصر كانت حتى الآن تلقي بثقلها الى جانب الحزب الوحيد في اسرائيل الذي يناضل بأمانة وبتضحية من اجل الحقوق القومية واليومية للشعب العربي، وهو الحزب الشيوعي.

ان احزاب الاضطهاد القومي الصهيونية كانت تسعى دائما لبعثرة هذه القوى وإبعادها عن الاشتراك في الانتخابات. ولذلك مهما تكن نية كاتب المقال صافية فلن يستفيد من دعوة مقاطعة الانتخابات، في الاوضاع القائمة، سوى احزاب الاضطهاد القومي.

ومن المفيد للذين يلعبون بشعار «مقاطعة الانتخابات» ان يراجعوا التاريخ. ان الوطنيين المخلصين لا يكتفون بدعوة الشعب الى مقاطعة الانتخابات بل يدعون الشعب، مقابل الانتخابات، الى القيام بنضال وطني آخر لتحقيق أمانيه. فلم يوضع شعار «مقاطعة الانتخابات» لوحده في اي بلد من البلاد، وحين يوضع لوحده يكون شعاراً للاستسلام والقنوط. ومن الواضح ان اصحاب هذه الدعوة الآن لا يقدمون مقابل الانتخابات اي شعار نضالي آخر. إن شعارهم هذا هو نتيجة اليأس الذي ينشره حكام اسرائيل بين الجماهير العربية مستغلين النكسة الموقتة في حركة التحرر القومي العربية.

يعلن كاتب المقال المذكور أن على العرب ان يقاطعوا الانتخابات بسبب انعدام الدمقراطية. من المعروف ان الضغط الاقتصادي والارهاب في الانتخابات لا يصيب العرب وحدهم بل يصيب الجماهير اليهودية الفقيرة ايضاً. فهل سيقوم اعضاء جبهة ايحود، من اليهود، بدعوة الجماهير اليهودية ايضاً الى مقاطعة الانتخابات أم الامر خاص بالعرب؟

اما نحن فندعو الى شعارات الكفاح في جميع المجالات الممكنة، حاربنا ونحارب اليأس، ان نترك أعداء الشعب يصولون ويجولون ويزورون إرادة شعبنا، لا في انتخابات الهستدروت ولا في انتخابات البلديات والمجالس المحلية ولا في انتخابات الكنيست.

ان الوطنية ليست في التطرف الزائف بل في الكفاح المثابر في جميع المجالات.

برقيات المطالبة باطلاق سراح جلازوس

يرسلها النواب الشيوعيون وقول هعام والنساء الدمقراطيات

تل ابيب — طيرت كتلة الحزب الشيوعي في الكنيست وهيئة تحرير قول هعام واتحاد النساء الدمقراطيات في اسرائيل، برقيات الى النائب اليوناني، ميخائيل كركوس، للتضامن مع بطل الشعب اليوناني في النضال ضد الاحتلال النازي، مانوليس جلازوس، الذي زجت به حكومة اليونان في السجن بتهمة ملفقة وتزمع الآن تقديمه الى محكمة لتحاكمه بوجيا.

وكانت الفت لجنة يونانية وأخرى عالمية لحشد التضامن مع جلازوس ولمطالبة حكومة اليونان باطلاق سراحه.

وجلازوس، كما هو معروف، رئيس تحرير جريدة «افيجي» واحد زعماء الحزب اليساري.

وفي الحادي والثلاثين من ايار الماضي كانت الذكرى الثامنة عشرة لذلك العمل البطولي الذي قام به جلازوس ذكرى انتزاعه الراية النازية من فوق قمة الاكروبوليس وتمزيقها، الامر الذي حفز الهمم وكان اشارة بدء نشاط الانصار اليونانيين ضد الاحتلال.

وقد اعربت برقيات الكتلة الشيوعية وقول هعام واتحاد النساء الدمقراطيات عن تضامنها مع جلازوس ومع الحركة العالمية المناضلة لاطلاق سراحه.

الجباة يحولون

الممتلكات العربية الى مال سائب

هذا ما وقع لمصطفى مجذوب من عرب الخوالد النزلاء في شرقي ابطن.

قبل أسبوعين جاء موظفو ضريبة الدخل الى بيت الشعر الذي يقيم فيه هذا المواطن وصادروا، اثناء غيابه من البيت ٧ رؤوس ماعز... مقابل ٩٠ ليرة وهي الضريبة التي فرضوها عليه.

هـذا المواطن لا ارض له ولا عمل غير رعاية الماعز.

فهو عاجز عن العمل اضعف جسماني ويعيل ٨ اشخاص، لا يعملون ولا ينتجون.

والمأساة في هـذه القضية ان الموظفين باعوا رؤوس الماعز التي صادروها... باعوها بمبلغ ٣٢٢ ليرة مع انهـا تقدر بـ ٦٠٠ ليرة... ولم يلتفتوا الى ان هذه الماعز هي مصدر رزقه.

لقد تصرفوا وكأن المال سائب او انه اسلاب حرب..

ان المواطنين يستنكرون هـذا النهب ويطالبون بالتحقيق في الحادث وبتعويض هذا الرجل من خسارته الكبيرة.

«طريقة الحياة الامريكية» تحدث ازمة اخلاقية خطيرة في المجتمع الاسرائيلي

كشفت الانباء التي نشرت في الصحف مؤخراً عن موجة من جرائم الاحتيال والاختلاس والتزييف والسرقة. واليك بعضها:

في ٢٥ ايار علم ان مدير مدرسة «مونتفيوري»، ا. جلزمن، كان لمدة ثلاث سنوات يبيع شهادات انهاء هذه المدرسة لأناس لم يتعلموا فيها قط. ومن اشتروا مثل هـذه الشهادات ابناء «شخصيات بارزة»، ودفعوا ٢٠٠ ليرا لقاء كل شهادة مزيفة من هذا النوع.

وفي ٢٦ ايار تبين ان تحمان اجيرنسكي، عضو شركة «اشد» قد زيف تذاكر سفر لهذه الشركة، وجمع من هذا التزييف مبلغ ١٨ الف ليرا. وقد غادر هـذا الشخص البلاد باذن السلطات.

وفي ٢٧ ايار قبض على حاييم جارليك، المدير السابق لبنك فلسطين — بريطانيا في تانيا، وماتتياهو وايس، امين صندوق ذلك البنك، بتهمة تزوير مستندات واختلاس.

وتجري الآن محاكمة م. كادور المتهم بسرقة بنك العمال في العفولة.

هذه حصيلة انباء بضعة ايام فقط، ومن الذي يستطيع ان يحصي السرقات والاختلاسات والاحتيالات في خلال بضعة الاشهر الماضية؟

ثم بعد هذا كله جاء القبض على بن افرايم امين صندوق بلدية ايلات المتهم بتزوير شيكات بعشرات الوف الليرات وهذا ليس مجرد موظف، فقد كان المنتخب الثاني في فرع ايلات لمؤتمر المباي. وكان الساعد الايمن لرئيس بلدية ايلات، وكان سابقا عضواً في «إتسل».

فكيف تفسر هذه الظاهرة؟ ليست هـذه حوادث عابرة، بل انها ظاهرة عامة في الدولة كلها. ولا شك في ان هـذه الظاهرة تدل على ازمة اخلاقية خطيرة وعميقة في المجتمع الاسرائيلي. وسبب هـذه الازمة هو الركض وراء المال وعبادة الدولار. والمسؤولون عن هذا هم رجال الحكم الذين اخذوا على انفسهم تثقيف الشعب في هذه البلاد.

ان «طريقة الحياة الامريكية» التي اصبحت «موضة» في هذه البلاد قد ادخلت الى مدننا وقرانا اساليب شيكاغو. والافلام والكتب الامريكية — الفاسدة التي تمجد اللص والمجرم واعمال العنف، لها نصيب وافر في إفساد القيم في هذه البلاد.

وهذه الحكومة التي تتنكر لمصالح الشعب الحيوية تخلق الجو الملائم لاشاعة «طريقة الحياة الامريكية» في اسرائيل.

وتقديم المجرمين الى المحاكمة لا يكفي لتغيير هذا الجو ما دامت الاوضاع التي ادت اليه لم تتغير. بل المطلوب هو تحول في السياسة الاسرائيلية، فان هذا التحول يؤدي الى التخلص من هذه الازمة الاخلاقية. والتحول المنقذ الوحيد هو التخلي عن سياسة الارتباط بارباب الدولار، والاستعاضة عنها بسياسة استقلال وسلام وحياد.

الخائن حسين يحلم (بقية)

يحاولون ان ينوه من فكرة القوة الثالثة (اي اولئك الموالين للامريكيين) مما يجعل السياسيين المستقلين عاجزين عن تجنيد قوى متماسكة في حالة اشعال شيوعي ومثل هذا التسلل قد يؤدي بسهولة، اذا ما شاعت في الجيش الاردني المنافسات، الى ان يفقد ذلك الجيش فعاليته في صيانة الامن الداخلي».

فالصحيفة الامريكية ترى قصة صادق الشرع منافسة في الجيش وبذلك تنفي قصة التآمر وان لم تنف قصة التناقضات الاستعمارية التي تؤدي الى المؤامرات للاطاحة بحكومة موالية لاحدى الاستعماريين المتصارعين.

وهكذا نرى ان حملة قادة الجمهورية العربية المتحدة على الشيوعيين والوطنيين قد شجعت عملا استعماريا مفضوحاً للدخول في سياسة العالم العربي الكبير، بعد ان كان معزولا يواجه الازمات والنكبات، وجعلته يحلم بضم سوريا مثلما كان يحلم جده الملك عبدالله بسوريا الكبرى، يكون لبريطانيا فيها المكانة الممتازة بل تكون فيها بريطانيا سيدة تأمر وتنهى.

الكلمة الاخيرة

للشعب العربي الكبير

ولكن الخائن حسين والمتهادين حكام الجمهورية العربية المتحدة ينسون امراً هاماً وعاملا حاسما. فالشعب العربي الكبير الذي افشل مؤامرات استعمارية اضخم من هذه من مثل سوريا الكبرى وهلال الخصيب في ظروف كان الاستعمار فيها يكاد يكون سائداً في الوطن العربي الكبير... هذا الشعب يستطيع الآن ان يفشل مؤامرات القزم حسين والمتلاقين معه من حكام القاهرة المتهادين خصوصاً وان الشعب في العراق اصبح معقلا حصيناً من معاقل التحرر القومي... فالعراق بنظامه الدمقراطي وبقواه الشعبية المنطلقة سوف لا يحبط الحلة عليه فحسب بل سيساعد القوى الشعبية المعادية للاستعمار في الوطن العربي الكبير على ان تقضي على الاستعمار واعوانه في كل مكان.

نادي قادمي العراق يطالب بتصفية المعابر

تل ابيب — اصدر «نادي القادمين من العراق» منشوراً يدعو فيه الى تصفية المعابر حالا.

وجاء في هذا المنشور: اننا نطالب باخراج مسألة المعابر من نطاق المناورات الحزبية الانتخابية والكف عن ابقاء المعابر وسيلة للدعاية ولجمع الاموال في الخارج تلك الاموال التي لم تنفق قط في هـذا السبيل.

مقال في هعولام هزه

كيف تكذب الاحزاب الصهيونية على اليهود في الخارج

تحت ستار «استيعاب الهجرة من رومانيا» فرضت حكومة احزاب العمال الصهيونية الثلاثة ضريبة على جماهير الشعب باسم «قرض الهجرة».

في بادىء الامر اعلن القرض... اختياريا ثم ما لبث ان تحول الى.. اجباري!

ولكن الهجرة توقفت والمهاجرون الذين قيل ان عددهم عشرات الألوف اعلن انهم لن يأتوا.

ومع ذلك تواصل الحكومة باحزابها و«المعارضة» الصهيونية باحزابها ايضاً، استغلال هذه القضية، الهجرة، لجباية الضريبة من المواطن في اسرائيل.

وفي الوقت ذاته تمعن الاحزاب الصهيونية في الكذب والتضليل بغية جمع التبرعات من اليهود في الخارج تحت ستار «استيعاب المهاجرين الذين جاءوا هذه السنة»!!

وفي العدد الاخير نشرت مجلة «هعولام هزه» مقالا افتتاحيا لمحررها، أوري افنيري، فضحت فيه حملة الكذب والخداع والتضليل التي تشنها الاحزاب الصهيونية في الخارج لجباية الأموال من اليهود. فنشرت الصور التي تصدرها هذه الاحزاب، وفي الاساس حكومة اسرائيل، وكأنها صور للمهاجرين.. الذين يتدفقون من رومانيا، مع انها صور قديمة لأوائل المهاجرين الذين قدموا البلاد في عهد الانتداب البريطاني..

واحدى هذه الصور صورة كتب تحتها ٣٠ الف يهودي من رومانيا قد وصل الى البلاد في سنة ١٩٥٩ والمطلوب الآن.. دولارات، ملايين الدولارات!! لاستيعابهم!

بينما الصورة في الواقع صورة قديمة كتب عليها بالعبرية ابقوا باب الهجرة مفتوحاً وتعود الى الفترة التي تلت ١٩٣٩.

وقال افنيري في مقاله، لو نظرت الى هذه الصور والاعلانات فانك لا تملك نفسك من الخجل الشديد. فهذه اعلانات كاذبة وتصريحات خداع فظ ولو ان الذي قام بها كان واحداً من الناس لزج به في السجن.

ويشير مقال هعولام هزه الى صورة أخرى مزينة بصورة ابا ايبان تعلن انه سيخطب في احد الاجتماعات التي عقدت تحت هـذه الشعارات الكاذبة المضللة. ويقول، وابا ايبان هو سفير الدولة، وقد تكلم في الاجتماع وقال ما قاله باسمنا. انهم يحاولون الآن إظهاره في اسرائيل كرجل جديد مستقيم وكسياسي شاب يفوق في ثقافته وضميره زمرة بلاط بن غوريون. ولكن انساناً يعلم ان الهجرة من رومانيا قد توقفت ويجرأ، مع ذلك، على ان يكون ياعلة لاجتماع تجبى فيه الاموال لاستيعاب مهاجرين لم يأتوا.. ان انساناً كهذا من الصعب معرفة ثقافته وضميره..

ويستطرد المقال، ولو ان هذا الامر حدث في اي دولة حرة متنقفة لهب الجمهور مثل رجل واحد وكنس منفذي هذا الخداع المخجل من مراكز الحكم.

ويبرز المقال اعتراف وزير المالية بهذا الكذب ويقول، في هذا الاسبوع قام وزير المالية، ليفي اشكول، وقال: يجب جباية القرض الاجباري على الرغم من توقف الهجرة. أنني محتاج لأموال القرض من اجل الميزانية العادية. واذا لم يُجب القرض، فأفلس..

اذن فليس القرض للهجرة.. بل لدفع مرتبات موظفي الاحزاب ولشراء البنزين للسيارات الحكومية ولدفع الدولارات للمبعوثين الى الخارج. وليس من مخرج من ورطة الخداع والاكاذيب حتى ولا بمساعدة.. المبام الذي انخرط في هذه العملية دون خجل في اليوم التالي لانتخابات الهستدروت.

ويضيف مقال هعولام هزه، ان يهود رومانيا لم يكونوا الهدف بل الواسطة واسطة لحشد الاموال من يهود العالم ومواطني اسرائيل. الاموال التي تنفق على جهاز الحكم الذي يوزعها على الاحزاب الصهيونية فالحكم الحالي في البلاد مرتبط بهذه الاحزاب. ولكن هذه الاحزاب غير مرتبطة بالمواطنين. انها مرتبطة باموال التسول التي تنهمر عليها من خارج البلاد وهي تستغل هذه الاموال لفرض سيطرتها على المواطنين وابتزاز اصواتهم والضرائب منهم.

ويختتم أوري افنيري مقاله قائلا، ان هذا القرض اضربة الكذب وكل من مد يده لجبايته انما يتنكر للثقة ويبصق في وجه المواطن.

في معركة تزوير انتخابات الهستدروت في القرى العربية

المباي يثير الاخ على اخيه

.... بقلم حسن بكري

البعنة

لقد وضح لكل ذي عينين انه لا المباي ولا غيره من الاحزاب الصهيونية يحلم بالخير للعرب، هذه حقيقة وان تجادل فيها إثنان فان كلا منهما، في قرارة نفسه، يعترف بصحتها. فليس غريباً اذن ان يكون جل اعتماد هذه الاحزاب في الانتخابات على الضغط والاغراء. واذا اخذنا من قريتنا عينة من انتخابات الهستدروت فستكون فكرة صحيحة عن مغزى نتائج الانتخابات في كل المناطق العربية في اسرائيل.

معلوم ان الانتساب الى النقابات المهنية في الهستدروت كان عن طريق، ورهناً بموافقة رجال اتحاد عمال اسرائيل أجراء المباي. لذلك حرم اكثر الشيوعيين من الانتساب الى تلك النقابات وفي منطقتنا لم يقبل شيوعي واحد في النقابات مع انهم قدموا جميعا طلبات انتساب. ولما لم تكن الهستدروت نفسها مهتمة بتنظيم العمال العرب، ولما لم يكن لها صنعة يعملها واحدة في المقاطع منهم أتيح لنسبة صغيرة من العمال العرب حق الانتخاب. وفي البعنة كان اكثر اصحاب حق الانتخاب إن لم يكن كلهم من عمال السوليل بونيه الحاليين والقدماء. ومع هذا فلم يكن المباي واثقاً منهم، فلجأ بواسطة المرتزق محمد شعبان الى التهديد بفصل من لا ينتخب المباي. ونظراً لقلة المنتخبين كان التلاعب ميسوراً، اذ طلب من عمال السوليل بونيه ان يضع كل واحد ورقتي «الف» في مغلف الانتخاب، وعدداً آخر من الاوراق لمن يعملون في شركات هستدروتية او يمكن الضغط عليهم بواسطة التصاريح وغيرها او يعطي اوراقهم إشارة لتصويتهم، وهكذا فقدت الانتخابات سريتها، وكل هذا لم يمنع من بروز ستة اصوات «قاف» في الصندوق.

بوسائل كهذه أرغم عمال السوليل بونيه على التصويت للمباي رغم انهم لا يزالون يذكرون موقفه المشين من إضرابهم في العام الماضي كما يعرفون انه بفضله لا يزالون حتى الآن محرومين من الأجور الهستدروتية، ومهددين بالفصل.

غير اننا لم نكن ننتظر من المباي اقل من هذا فليس من ينكر ان انتخابات نزيهة حقاً ستقلب النسب رأساً على عقب. وفوق هذا سنكون ساذجين اذا رأينا ان الضغط والتهديد هو الوسيلة الوحيدة لدى المباي، وما لم اكن بصدد الوسائل المتبعة لدى المباي إلا اني سآتي بواحدة منها، وهي إثارة الخلافات والنزاعات في القرى العربية وباية وسيلة. ولقد كان الحزب الشيوعي في البعنة متيقظاً فلم يسمح لدسائس أجراء المباي بالنجاح، ولما يئس هؤلاء ورجال الـ «ش ب» من إثارة نزاع بين عائلة وأخرى عمدوا الى محاولة إثارة نزاع داخلي بين عائلة بكري، ظناً منهم ان ذلك سيجلب الضرر على الحزب الشيوعي. ولهذا الغرض استغلوا أخي صالح بكري فشغلوه في محاجر السوليل بونيه واغرقوه حتى أذنيه بالوعود الخلابة معتقدين انه اصلح من غيره لخدمة مآربهم من إثارة النزاع الداخلي في العائلة، وبدأوا بنشر الشائعات في القرى المجاورة بان العائلة انقسمت على نفسها وان النزاع نشب بين حسن بكري واخوته حتى ان المدعو محمد شعبان تبجح مرة في ترشيحا بان المباي لم يستطع طوال سنين ان يجند شخصاً من آل بكري لسياسته ولكنه هو «القومي المسلم القح» تمكن على حد زعمه من ذلك ومن تفسيخ وحدة العائلة.

ان تبجحات المغرورين اذ تضحكنا لكنها ايضاً تدعونا الى اليقظة والحذر، ونستطيع ان نقول ان اهالي البعنة، عمالها وفلاحيها، يعرفون جيداً مصالحهم ويعرفون من يخدم هذه المصالح ومن يعمل للقضاء عليها وكما اثبتوا وعيهم دائماً سيثبتونه مجدداً وابداً ولن يكون نصيب الدسائس إلا الفشل.

ماذا كان

دور محمود فوزي ؟

في ٧ ايار غادر القاهرة الى جنيف محمود فوزي وزير خارجية الجمهورية العربية المتحدة حيث قابل داج هامرشولد خلال ثلاثة ايام عدداً من المرات .

وفي ١٢ ايار عرج على تركيا في طريق عودته الى القاهرة وكانت زيارته اول زيارة يقوم بها مسؤول مصري الى تركيا منذ ان توترت العلاقات بين القطرين في ١٩٥٤ .

التآمر على العراق

وفي ١١ نيسان نشرت روز اليوسف القاهرية النبأ التالي: «تعقد الآن اجتماعات هامة في استانبول بين السيد ارشد العمري احد رؤساء الوزارات العراقية السابقة وبين بعض الشخصيات العراقية التي عرفت صداقتها القوية للغرب. «وقد علمت روز اليوسف ان السفارة الاميركية في تركيا ترعى هذه الاجتماعات وتنظمها وتدفع مرتبات شهرية لجميع الشخصيات العراقية التي تشترك في هذه الاجتماعات»..

وقبلا تلاقى الاستعمار الاميركي وقادة الجمهورية العربية المتحدة في مؤامرة الشواف لقلب نظام الحكم في العراق في ٨ اذار الماضي .

انقلاب محدود (بقية)

آنذاك أُقيل المجلس العسكري الاعلى واقيل وزير الداخلية عبد الوهاب المعروف بولائه الشديد للاستعمار الاميركي ودخل الحكومة الوزيران عبد الرحيم شنان ومحي الدين احمد عبد الله وهما من الوطنيين الامناء .

وفي ذلك الوقت رحبت المحافل الدمقراطية في السودان بهذا التقدم ورأت فيه بادرة يجب ان تؤدي الى تحويل السودان عن طريق مهادنة الاستعمار والارتباط بمعاته ..

ولهذا فالانقلاب العسكري المحدود جاء ليقضي على هذه البادرة الدمقراطية وليوقف تحويلها الى واقع سياسي عام في نهج حكومة السودان .

ازمة الحكم لم تنته

ولكن اسلوب هذه الردة وطابعه العسكري والحديث عن استنفار الجيش لمواجهة «اعتداء» القوات الخاضعة لقيادة قواد الاقاليم الثائرة يوحي بان المعركة بين الشعب والحكام لم تنته بعد ... وان التناقض بين الشعب الذي يريد سياسة استقلالية والحكام الموالين للاستعمار لايزال محتدماً بل هو سيتعاظم .. وستبقى ازمة الحكم الصادرة عن هذا التناقض على اشدها ...

ولا جدال ان عنف الردة يدل على تخوف الحكام من الحركة الدمقراطية في السودان ومن الشيوعيين الذين يقفون في طليعتها .

ويدل على عظم القوى الشيوعية في السودان تصريح الاميرالاي محمد محجوب بحاري وزير الداخلية .

فقد صرح على اثر اعتقال اعضاء جبهة مقاومة الاستعمار قبل ايام ، ان المعتقلين لن يمثلوا امام المحاكم وسيظلون رهن الاعتقال الى ان «تهدأ الاحوال» ..!!

واستطرد يقول :

ان الحكومة ستواجه جميع الطوارئ «بحزم» وستضرب المخربين بيد من حديد !!

وباركت الصحف والاذاعات القاهرية هذه الردة وبذلك ثابرت على سياسة مهادنة الاستعمار ومساندة اعوانه الرجعيين العرب في ذلك المكان ... وقد برزت «الاخبار» القاهرية الصحف كلها في الترحيب بخطوة الحكومة السودانية وبالحملة على الشيوعية .

مقترفو مذبحة كفرقاسم تخفض احكامهم والذين احيوا ذكرى الشهداء يحاكمون

الناصرة — لمراسلنا الخاص — الذين اقترفوا ابشع واحط جريمة عرفتها بلادنا بعد تشريد شعبنا العربي الفلسطيني ، الذين حصدوا برشاشاتهم وبنادقهم ٤٥ مواطنا من اطفال وشيوخ وشباب ونساء كفر قاسم ، خفضت الاحكام التي صدرت ضدهم ، بل اكثر من ذلك كان نصيب صاحب الاوامر التي اسفرت عن هذه الجريمة النكراء غرامة قدرها قرش واحد .

واما الذين احيوا الذكرى الاولى على هذه الجريمة المفزعة ، التي هزت الرأي العام المحلي والعالمي فسيقدمون الى المحاكمة !

هذه هي سُنّة حكومة الاضطهاد القومي والاحكام العسكرية ...

ففي الأسبوع الماضي ، ابلغت محكمة صلح العفولة ، الرفيق توفيق زياد عضو بلدية الناصرة ، والرفيق سهيل نصار مراسل «الاتحاد» و«قول هعام» والرفيق غسان حبيب سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية ، والرفيق نجيب فاهوم عضو اللجنة المحلية ، والرفاق طه اليومي ، ومحمد ابو الرب ، والاخوان منقذ الزعبي ويوسف عبدالله ، ابلاغهم بوجوب المثول امامها يوم الاثنين ٥٩/٦/١١ بتهمة الاشتراك في اجتماع غير مشروع واثارة ضجة عامة وعدم اطاعة اوامر البوليس ، (في يوم ذكرى ضحايا مجزرة كفر قاسم) .

وخوفاً من نقمة جماهير الناصرة التي اشتركت في احياء هذه الذكرى المؤلمة ، ان حكومة الاضطهاد القومي اجراء محاكمة «المتهمين» في الناصرة على الرغم من طلباتهم المذكورة .

اما جريمة كفر قاسم النكراء فستظل وصمة عار الى الابد في جبين حكومة الاضطهاد القومي ، ولن ينثني شعبنا والمناضلين من ابنائه اي ارهاب وكبت ، عن الاحتفال بذكرى ضحايا جريمة كفر قاسم ، التي ما كانت لتحدث لولا سياسة الكبت والارهاب والاضطهاد التي انتهجتها وينتهجها حكام اسرائيل تجاه الشعب العربي في هذه البلاد .

ان تقديم ابناء الشعب المخلصين ، الذين احتفلوا باول ذكرى لضحايا مجزرة كفر قاسم الى المحاكمة لوصمة عار جديدة تلصق في جبين حكومة بن غوريون ، ووسام شرف لشعبنا ولأبنائه المناضلين في سبيل القضاء على سياسة الاضطهاد والتمييز القومي المائتة .

عمال كراج «بدك» يضربون من اجل اجور وشروط عمل هستدروتية

حيفا — منذ اوائل هذا الاسبوع وعمال كراج «بدك» مضربون بعد ان رفض صاحب الكراج التوقيع على اتفاقية تضمن للعمال اجور وشروط عمل هستدروتية .

ويعمل في هذا الكراج ثمانية عمال عرب باجور منخفضة جداً تتراوح بين ثلاث ليرات ونصف الى اربع وخمس ، وهناك عامل واحد يأخذ ثمانية ليرات ، مع ان الاجور الهستدروتية تبدأ من ثمان ليرات و٤٠٠ بروطة الى غاية احد عشرة ليرة . ولا ينال العمال اية شروط عمل مثل الاعياد والاذن السنوي وغيرها .

وكانت الهستدروت قد بدأت التفاوض بشأن أجور وشروط العمال . وامام تعنت صاحب الكراج اعلن العمال الاضراب بتأييد من الهستدروت . ولقد زار العمال المضربين عدة وفود من عمال الكراجات من مختلف انحاء المدينة معلنين تضامنهم معهم .

ومن الجدير بالذكر ان أجور العمال بالكراجات واماكن العمل الصغيرة هي منخفضة جداً فلا تبلغ نصف الاجور الهستدروتية وبدون شروط عمل . ولذلك فنجاح هذا الاضراب سيؤدي الى إرغام بقية اصحاب الكراجات على تحسين الاجور وشروط العمل . ولذلك فهذا الاضراب يهم كل عمال الكراجات ويشجعهم على التوحد والمطالبة باجور وشروط عمل هستدروتية .

ان وحدة العمال المضربين ، وتضامن عمال الكراجات معهم واستمرار تأييد الهستدروت للاضراب سيضمن نجاح العمال في مطالبهم العادلة .

حملة الحزب الشيوعي الانتخابية

حيال معركة الانتخابات القادمة تقرر تمديد الحملة الى ٧ نوفمبر ١٩٥٩ على ان يكون مبلغها ٢٠٠ الف ليرة وفيما يلي ما وصلت اليه المناطق مع توزيعات الحصص الجديدة .

المنطقة	المدخل	المقرر
تل ابيب - يافا	٣٩٠١٧٥٠٠٥٠	٧٤٠٤٠٠٠٠٠٠
حيفا	١٨٠١٦٠٠٤٥٠	٤٣٠٣٠٠٠٠٠٠
السهل	١٢٠٨٤٠٠١٥٠	٢٨٠٨٠٠٠٠٠٠
الناصرة	٦٠٠٠٠٠٠٠٠	١٦٠٧٥٠٠٠٠٠
القدس	٧٠٠٤٥٠٤٠٠	١٦٠٠٠٠٠٠٠٠
الجنوب	٤٠٤٦٧٠٣٥٠	١٤٠٥٠٠٠٠٠٠
الجليل	١٨٣٠٠٠٠	٦٠٠٠٠٠٠
الشبيبة	٤٠١٩٦٠٠٠٠	٥٠٧٥٠٠٠٠٠
المجموع	٩٢٠٠٦٧٠٣٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

الجيش يتدخل فى الحياة السياسية فى اندونيسيا

جكارتا — في اعقاب سقوط اقتراح الحكومة الاندونيسية في البرلمان بشأن العودة الى دستور سنة ١٩٤٥ بسبب معارضة اليمين اعلن قائد الجيش نسوتون حظراً على النشاط السياسي بحجة ان سقوط الاقتراح المذكور قد يؤدي الى التوتر !!!

وصرح نسوتون ان خطوته لا تهدف الى حل الاحزاب السياسية انما تحدد نشاطها لمدة محدودة تقرر فيما بعد .

وكان البرلمان الاندونيسي قد بحث امر العودة الى دستور ١٩٤٥ وصوت الى جانبه ٢٦٣ نائبا بينما عارضه ٢٠٣ نواب ولكن الاقتراح سقط لانه لم يحرز اكثرية الثلثين .

وينص دستور ١٩٤٥ على جمهورية رئاسية وعلى دمقراطية موجهة قوامها مجلس يتألف من كافة الاحزاب يوجه البلاد ولا يلغي قيام البرلمان او الاحزاب .

وقد عارضت احزاب اليمين الدمقراطية الموجهة لانها تريد عزل الحزب الشيوعي الاندونيسي صاحب النفوذ الشعبي الكبير .

ويبدو من الانباء ان الازمة الاندونيسية الناشبة ليست خطيرة حتى تستدعي عودة الرئيس سوكارنو . فقد صرح رئيس الوزراء جواندا ان سوكارنو سيواصل رحلته العالمية التي اوصلته الى الولايات المتحدة . وقد زار سوكارنو قبل وصوله الى الولايات المتحدة الاتحاد السوفياتي وبولونيا وعدد من الاقطار الاوروبية .

والامر الهام هو ان الحزب الشيوعي الاندونيسي يتمتع بتأييد شعبي هائل ويعتبر الحزب الشيوعي الثاني في آسيا بعد الحزب الشيوعي الصيني .

وفي انتخابات جاوا البلدية حصل على خمسة ملايين صوت .

بحث قانون «تأجير الاراضي» في لجنة القانون والدستور

النائب الشيوعي سنيه يعارض في طرد الفلاحين العرب من اراضيهم

القدس — بحثت لجنة القانون والدستور في الكنيست يوم الاثنين قانون «تأجير الاراضي» الذي ينص على كيفية طرد الفلاحين العرب من اراضيهم ، بعد ان نزع منهم حقهم في الارض بموجب التعديل الذي ادخل على قانون مرور الزمن العثماني .

واثناء البحث في المواد الأولى من هذا القانون ثار نقاش حاد حول مسألة إلزام الحكومة بان تقدم لمن يطاردون من اراضيهم اراضي بدلا منها ، او ان يترك هذا الامر مفتوحاً لتقرر فيه الحكومة بالايجاب او السلب .

وقد طالب النائب الشيوعي سنيه بان لا يبعد الفلاح واضع اليد على الارض من ارضه إلا اذا وضعت تحت تصرفه ارض بدلا منها . فعارض المستشار القضائي حاييم كوهن معارضة شديدة في هذا الطلب ، فقبلت اللجنة معارضته وردت اقتراح النائب سنيه .

ثم ثار النقاش حول مسألة ابلاغ واضع اليد سلفاً بان الحكومة تنوي نزع يده عن الارض . فطلب النائب سنيه ان يبلغ واضع اليد بذلك قبل سنة على الاقل من موعد نزع يده . وطلب النائب المامي حنان روبين والنائب روزنبرغ (من المتدينين) ان تكون هذه المدة نصف سنة فقط ، وعارض المستشار القضائي هذين الاقتراحين معاً مصراً على ان لا يعين موعد الابلاغ .

معلومات خطيرة و..سنة سجن

تل ابيب — حكمت محكمة مركزية خاصة هنا على محمد عيسى (عمره ١٨ سنة) من ابناء قرية كفرقاسم ، بالسجن سنة واحدة بتهمة «الادلاء بمعلومات للعدو» .

اما «المعلومات» التي اتهمت النيابة هذا الشاب بها فهي كما جاءت في لائحة الاتهام .

* ان في كفرقاسم منع تجول ليلي ...
* وان الحاكم العسكري يوزع التصاريح في يومي الثلاثاء والجمعة ..
* وان لا مركز للشرطة في القرية ..
* وان الشارع الموصل بين القرية والمحكفا يبلط بالاسفلت ..

على هذه «المعلومات الخطيرة» حكم على احد ابناء كفرقاسم بالسجن سنة !

اهمية التغييرات التي اقترحها الخبراء السوفياتيون

توفير ١٥ بالمئة من النفقات وبناء مرحلتي السد في آن واحد

القاهرة — كتبت «الجمهورية» القاهرية ان التغييرات التي ادخلها الخبراء السوفياتيون على مشروع بناء السد العالي ستؤدي الى تخفيض النفقات بنحو ١٥ بالمئة .

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاتحاد السوفياتي اقترح على العربية المتحدة انجاز مرحلتي السد ، الاولى والثانية ، في آن واحد ، واضافت الوكالة ، ان في مقدور الاتحاد السوفياتي انجاز المشروع في وقت اقصر وبنفقات اقل ، مما كان في التقدير الاول .

والاقتراح الجديد الذي قدمه الخبراء السوفياتيون للوفد المصري المفاوض في موسكو ينص على بناء المرحلتين خلال عشر سنوات بينما كان الزمن المقدر لبناء المرحلة الاولى وحدها هو ٧ سنوات .

محاولات غربية

وفي الوقت الذي تجري فيه المفاوضات حول هذا الامر تبعث الدول الغربية بشركاتها لاجراء مفاوضات ترمي الى اشراكها في بناء المرحلة الثانية .

فقد وصل الى القاهرة وفود خبراء من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا لهذا الغرض . واعلن الوفد الالماني الغربي رسمياً استعداد بلاده لتخصيص مئة مليون دولار ، كما اعلنت شركات ايطالية وبريطانية استعدادها لدفع مثل هذا المبلغ.

وتحاول الدول الغربية بمساعيها هذه ابعاد العربية المتحدة عن المساعدات المخلصة التي يتقدم بها الاتحاد السوفياتي للمساعدة في بناء السد .

ويصل الى القاهرة اليوم وفد سوفياتي من الخبراء لبحث الترتيبات النهائية لبناء السد العالي على ضوء التعديلات التي اقترحها الخبراء السوفيات.

واعلن وزير الاشغال العامة ، موسى عرفه ، ان البدء في تنفيذ المرحلة الاولى سيكون في السابع من تشرين الثاني ، او في مطلع كانون الاول .

الغاء الاتفاقيات (بقية)

شعار المطالبة بفصم كل ارتباط مع الاستعمار خلفه العهد البائد وبين ذلك المطالبة بالخروج من مبدأ ايزنهاور ومن الاتفاقيات الاقتصادية الاستعبادية مؤكدة ان في مثل هذا السبيل توطيد لاستقلال البلاد الاقتصادي وتعزيز لمكاسب الثورة التحررية والدمقراطية .

تأميم شركة النور

وفي الوقت ذاته خطت الحكومة العراقية خطوات أخرى في ميدان توطيد الاقتصاد الوطني . فأممت شركة النور الانجليزية والغت الاتفاقية المعقودة مع شركة الهندسة البريطانية ، «ماكنزي» ، التي كانت تخول الشركة امتياز إقامة مشروع لصب الحديد . كما قطعت العراق علاقاتها التجارية مع شركتين فرنسيتين واحدة للنسيج والأخرى لأنابيب النفط.

اقتراحات حول قضية الملاحة

(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

ذو صلة بمصالح عظيمة جداً وقوى عالمية كبيرة ، ولا يمكن الحديث عن كل شيء هنا ...

صيانة حقوق اسرائيل بالاعتراف بحقوق العرب

وقالت النائبة فلنسكا ان الطريق الوحيد لضمان حق اسرائيل في حرية الملاحة ليس التهديد بالقوة او استعمال القوة بل الطريق السلمي . ونحن نعتقد ان في الامكان ضمان حرية الملاحة بانتهاج سياسة ترمي الى تسوية القضايا المختلف عليها بين اسرائيل والاقطار العربية بالطرق السلمية على اساس الاعتراف المتبادل بحقوقنا وحقوق الشعب العربي الفلسطيني .

وذكرت النائبة فلنسكا انه قد مرت في الماضي بواخر تحمل بضائع اسرائيلية في قناة السويس دون ان يحدث شيء . وثمة اساس للافتراض بان هذه الباخرة ايضاً كان يمكن ان تمر بسلام لولا التأكيدات الصارخة بانها ارسلت «كباخرة اختبار» .

وقالت ان اعمال الانتقام لن تضمن حرية الملاحة بل انها قد تؤدي الى نشوب حرب والاضرار بالملاحة وبالسلام ولذلك فاني احذر من «اساليب التخويف» ومن سياسة التهديد واستعمال القوة لان خطوات كهذه تضر باسرائيل.

وزير الداخلية يقول في رده على استجواب النائب توفيق طوبي

قريباً سيقام مجلس محلي في ام الفحم

القدس — رداً على استجواب من النائب الشيوعي توفيق طوبي اعلن وزير الداخلية في الكنيست انه في خلال الاسابيع المقبلة سيقام مجلس محلي في قرية ام الفحم، وام الفحم هي اكبر قرية عربية في اسرائيل ، وعدد سكانها يزيد على ٨٠٠٠ نسمة ، وحتى الان لم يقم فيها مجلس محلي .

وقال وزير الداخلية ان موظفي وزارته قاموا مؤخرا بمفاوضات مع ممثلي سكان ام الفحم في شأن اقامة مجلس محلي . وحضرت مؤخراً الخرائط اللازمة لتعيين حدود وصلاحيات المجلس المحلي .

وقال ان في جوار ام الفحم قرى صغيرة تريد الحكومة ضمها ضمن صلاحيات مجلس ام الفحم نظراً لقلة عدد سكانها .

فصل عضو من فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفركنا

قررت اللجنة المحلية لفرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفر كنا فصل عبدالله صالح عبد المجيد من صفوف الحزب نظراً لتقاعسه في القيام بواجباته تجاه حزبه وطبقته العاملة وشعبه . وقد برز هذا التقاعس بشكل خاص في تخلف المذكور عن الاشتراك بمظاهرة اول ايار هذه السنة .

ان الاختباء وراء الضائقة الاقتصادية لا يبرر تراجع الشيوعي عن القيام بواجبه المشرف. ان الحزب الشيوعي يتألف من ابناء الطبقة العاملة والفلاحين الكادحين الذين تعهدوا بالصمود امام كل ارهاب ، مهما تبلغ التضحية ، في سبيل مستقبل شعبهم .

٧٥٠ عاملا مهددون بالفصل عن العمل في مجدل عسقلان

عسقلان — انتهاء العمل في بناء محطة الكهرباء في «سخرير» يهدد بان تفصل شركة الكهرباء عن العمل ٧٥٠ عاملاً عملوا في هذا المكان في السنوات الاخيرة . فبعد ان تم البناء في المحطة لم تعد الشركة بحاجة الى هؤلاء العمال .

٢٠ يفصلون من مصنع اريجيم

هرتسليا — فصل ٢٠ عاملاً من عملهم في مصنع «اريجيم» للنسيج في هرتسليا بحجة تضييق نطاق الانتاج والغاء العمل الليلي. ولكن لم تمض بضعة ايام على فصل هؤلاء العمال عن عملهم حتى استخدم المصنع احداثاً وقادمين جدداً عن غير طريق مكتب العمل .

فثار العمال في المصنع ودعوا رجال مجلس العمال الى المصنع . ولكن الادارة منعت ممثل مجلس العمال من الدخول الى المصنع . ورداً على ذلك اضرب العمال مدة قصيرة وهم يطالبون باعادة العمال المفصولين الى عملهم .

مشروع تهويد الجليل بعد الناصرة يصيب الجليل الغربي

اقامة بلدة جديدة قرب مجد الكروم

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت «معريب» قبل ايام ان الحكومة قررت اقامة بلدة جديدة في قلب الجليل الغربي قرب مجد الكروم سيوظف سكانها في المحاجر وصناعة الحجارة والرخام والزراعة .

ويقول الخبر ان وزير الداخلية (وزير جماعة حزب العمل العربي التابع لاحدوت هعبودا) قد اصدر الاوامر باقامة هذه البلدة .

لقد اثار هذا الخبر قلقاً كبيراً في قرى الجليل الغربي خشية على اراضيها ومحاجرها التي هي مصدر رزق سكانها الاساسي . وهذا المشروع الجديد قد كشف حقيقة اساليب مصادرة اراضي العرب تارة باسم التحريج وطوراً بحجة انها اراض بور وأخرى باعتبارها مناطق مقفلة لاغراض عسكرية تتعلق بالأمن . التفاصيل تتبع في عدد قادم.

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر